

فقه اللغة

- منها فاء التعقيب كقولهم : مررت بزيدٍ فعمرؤ أي مررت بزيد وعلى عقبه بعمرؤ وكما قال امرؤ القيس : بِسِقَطِ اللوى بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَومَلٍ .
ومنها الفاء تكون جواباً للشرط كما يقال : إن تأتني فحسنٌ جميل وإن لم تأتني فالعذرُ مقبول ومنه قوله تعالى : " والذين كفروا فَتَعَسَاءَ لَهُمُ " وقال صاحب كتاب الإيضاح : الفاء التي تجيء بعد النفي والأمر والنهي والاستفهام والعرض والتمني ينتصب بها الفعل فمثال الذَّغِي : ما تأتيني فأُعْطِيكَ ومنه قوله تعالى : " وما مِنْ حَسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُؤْهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ " . ومثال آخر كقولك : ائتني فأعرفَ بك ومثال الذَّهِي كقولك : لا تَنْقَطِعْ عَنَّا فَتَنْجِفوكَ . وفي القرآن : " ولا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي " ومثال الاستفهام كقولك : أما تأتينا فتُحَدِّثُنَا ومثال العرض : ألا تنزلُ عندنا فَتُصِيبُ خَيْراً ومثال التمني : ليتلي ما لا فأُعْطِيكَ